

Distr.: Limited
15 June 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الستون
فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

دال - الفضاء والتنمية المستدامة

- ١ - نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١.
- ٢ - وتكلّم في إطار هذا البند ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وباكستان وجنوب أفريقيا والسودان وعمان وفرنسا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلّم أيضاً المراقب عن مؤسسة العالم الآمن. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- ٣ - واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:
 - (أ) "برنامج الرصد 'Monitoring-SG'"، قدّمه ممثل بيلاروس؛
 - (ب) "شبكات المحطات الطرفية الإيجابية والسلبية في بور كينا فاسو: التحديات والآفاق"، قدّمه ممثل بور كينا فاسو؛
 - (ج) "تشغيل وتطوير نظام سواتل الملاحية (بايدو)"، قدّمه ممثل الصين؛
 - (د) "تسخير الفضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدّمه ممثل اليابان؛



- (هـ) DIAS-PF: برنامج تطوير المنصة العالمية للمعلومات البيئية والترويج لها - إسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (و) "التزام وكالة الفضاء الإيطالية بتعزيز المعرفة بالفضاء وثقافة الفضاء"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (ز) "nSight-1: منصة موثوقة للسواتل النانوية تُخدم بناء قدرات الاستشعار عن بعد"، قدّمه ممثل جنوب أفريقيا؛
- (ح) "قائمة وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) للأنشطة الداعمة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة"، قدّمه المراقب عن الإيسا؛
- (ط) "منظورات الجيل القادم"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ٤- وأقرّت اللجنة بالدور الهام الذي تؤديه علوم الفضاء والتطبيقات التكنولوجية الفضائية في تنفيذ الأطر العالمية الثلاثة للتنمية التي اعتمدت في عام ٢٠١٥، وهي: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، لا سيما أهداف التنمية المستدامة؛ وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛ واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ.
- ٥- ونوّهت اللجنة بأهمية التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية وكذلك البيانات والمعلومات المستمدّة من الفضاء بالنسبة للتنمية المستدامة، وهو ما يتجلى من خلال جملة أمور منها تحسين صوغ السياسات وبرامج العمل المتصلة بحماية البيئة، وإدارة الأراضي والمياه، والتّظيم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيّر المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصديّ للطوارئ، والطاقة، والبنى التحتية، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والتلوج والأنهار الجليدية، والتنوّع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي، ومن ثم تحسين تنفيذ تلك السياسات وبرامج العمل.
- ٦- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدّمتها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى زيادة وعي المجتمع بفوائد تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تلبية الاحتياجات الإنمائية وإدراكه لها.
- ٧- وأشارت اللجنة إلى أنه ينبغي أن يكون للأوساط المعنية بالفضاء حضور بارز في العمليات الحكومية المعنية بوضع طرائق التنفيذ والرصد المتعلقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واتفقت على أن يستكشف مكتب شؤون الفضاء الخارجي مختلف السبل للتوعية بفوائد الحلول الفضائية داخل تلك العمليات.
- ٨- ولاحظت اللجنة استمرار محطة الفضاء الدولية في أداء دورها في مجال التعليم والتواصل مع الأوساط التعليمية على نطاق العالم.
- ٩- ولاحظت اللجنة بارتياح العدد الكبير من أنشطة التوعية المنفّذة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة أيضاً مع التقدير الدور الذي تؤديه المراكز

الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مجال تدريس المواد ذات الصلة بالفضاء.

١٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي تعزيز دور اللجنة في تعميم وتوسيع نطاق المنافع التي تحققها الأنشطة الفضائية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع الدول، وأن مؤتمر اليونسيسيس+٥٠ يمكنه أن يهيئ فرصة فريدة في هذا الصدد.

١١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري مضاعفة الجهود لكي تعمّ الفوائد المستمدة من أنشطة الفضاء الخارجي لجميع الدول، ومن أجل تشجيع مشاركة أوسع وأكثر فعالية للبلدان النامية، بما في ذلك من خلال بناء القدرات.

١٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري تعزيز تكافؤ فرص الاستفادة من الفوائد التي تعود بها التكنولوجيا الفضائية وتطبيقاتها من أجل المساعدة على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه، لمراعاة حاجة البلدان النامية إلى استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء من أجل تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، ينبغي تعزيز التعاون مع هذه البلدان في أنشطة الفضاء الخارجي، وبخاصة ضمان نقل ما يتصل بذلك من علمٍ ومعرفةٍ وتكنولوجيا من غير تمييزٍ.

١٤- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تواصل إيجاد الفرص من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها وتكاملها المؤسسي فيما يتصل باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة على مختلف مستويات التعاون، وأن هناك حاجة إلى الحصول على دعم المجتمع الدولي في تقديم الدعم التقني إلى البلدان النامية وتوفير الموارد الكافية لنقل المعارف وبناء القدرات فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء.

١٥- وأعرب عن رأي مفاده أن هناك حاجة للترويج لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها باعتبارها ذات أهمية، ليس فقط بالنسبة للبعثات الفضائية، بل أيضا بالنظر إلى منافعها المجتمعية العملية، مثل التعليم عن بعد وإدارة الكوارث والأمن الغذائي.

١٦- وأعرب عن رأي مفاده أن من الضروري زيادة الاستفادة من الفضاء والموجودات الفضائية من أجل دعم التنفيذ الناجح لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وزيادة فوائدها الاجتماعية والاقتصادية للبشرية.

١٧- وأعرب عن رأي مفاده أن وضع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد أمرٌ حيوي لدعم خطة عام ٢٠٣٠.

١٨- وأعرب وفد عن رأي مفاده أنه ينبغي توزيع المواقع في المدار الثابت بالنسبة للأرض على نحو عادل وفقاً لمبدأ المساواة، وأنه لا ينبغي السماح بحجز تلك المواقع على نحو مفرط ومجحف. ورأى ذلك الوفد أيضا أنه ينبغي للجنة أن تطلب من الاتحاد الدولي للاتصالات أن يحمي حقوق الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمواقع في ذلك المدار وتوزيعها وفقاً لمبدأ المساواة، وذلك بتخصيص

ما لا يقل عن موقعين مداريين لكل بلد وفقاً لاحتياجات البلدان الفعلية وليس بعيداً عن خط الطول الذي تقع عليه أراضيها.

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

١٩- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١.

٢٠- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو إيطاليا وجنوب أفريقيا وعمان والهند والولايات المتحدة.

٢١- واستمعت اللجنة إلى عرضٍ إيضاحي بعنوان "الاستعراض التفاعلي البصري للبيانات الضخمة المستمدة من بعثات الفلك الفضائية"، قدّمه ممثل البرتغال.

٢٢- ولاحظت اللجنة باهتمامٍ المنشور "Spin-off 2017"، الذي تصدره الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (الناسا).

٢٣- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدّمها الدول بشأن ممارستها الوطنية فيما يتعلق بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء. بمشاركة جهاتٍ فاعلةٍ مختلفةٍ، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وهو ما أفضى إلى استحداث استراتيجياتٍ لإدارة التنمية الاقتصادية الإقليمية.

٢٤- وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بالابتكارات المستحدثة في مجالاتٍ علميةٍ عديدةٍ، منها الطب وطب الأسنان والبيولوجيا والكيمياء وعلوم المواد. وأحاطت اللجنة علماً كذلك بالتطبيقات العملية ذات الصلة في المجتمع المدني، مثل استخدام التكنولوجيات الروبوتية المعززة في الطب، والقياس الضوئي اللوني لرصد مستويات المياه لأغراض الزراعة، واستخدام تكنولوجيات معززة لخفض استهلاك الطاقة، وتحسين التقنيات المستخدمة في أعمال التشحيم والقطع والحفر، ومن أجل تيسير استكشاف الموارد، وتحسين البنى التحتية، ومكافحة الحرائق، وتحديد المواقع الجغرافية، والملاحة، وتتبع القائمين بأعمال البحث والإنقاذ.

٢٥- وأتفقت اللجنة على أن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء تمثل محركاً قوياً للابتكار التكنولوجي والنمو في القطاع الصناعي وقطاع الخدمات على السواء وأن الفوائد العرضية ساعدت على تحسين تقديم الخدمات العامة من خلال تحديث البنية التحتية للاتصالات وفتح مجالات جديدة للابتكارات العلمية والتكنولوجية، وسمحت بتحقيق نموٍّ مستدامٍ في صناعة الفضاء العالمية. وأتفقت اللجنة أيضاً على أن هذه الفوائد العرضية يمكن أن تسخر لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية إلى جانب أهداف التنمية المستدامة.

٢٦- ولاحظت اللجنة أن الحكومات واصلت وضع سياسات وطنية تستهدف خصيصاً نشر تكنولوجيات الفضاء والترويج النشط لما لهذه التكنولوجيات من فوائد عرضية من خلال تبسيط إجراءات التراخيص وإجراءات حماية الملكية الفكرية، بغية تيسير ودعم جهود الشركات الناشئة الرامية إلى إدخال منتجاتها المستمدة من تكنولوجيات الفضاء إلى الأسواق.

٢٧- وأتفقت اللجنة على أنه ينبغي مواصلة الترويج للاستفادة من الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، لأنها ساعدت على استحداث تكنولوجيات مبتكرة في قطاعات أخرى، مما أفضى إلى النهوض بالاقتصادات الوطنية وأسهم في تحسين مستوى المعيشة.
